

تفسير البحر المحيط

1 \$ @ 31 @ (سورة الدخان) 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ حم* وَالْكِتَابُ الْمُبَيِّنُ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ *
أَمْرًا مَّنْ عَنْدَنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسَلِينَ * رَحْمَةً مَّنْ رَبَّكَ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ
كُنْتُمْ مَّوْقِنِينَ * لَا إِلَاهَ إِلَّا هُوَ يُحْكِمُ وَيُمْبَيِّثُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
إِلَاءِكُمُ الْأَمْرِ وَلَيْلَتِنَّ بَلْ هُمْ فِي شَكٍ يَأْتِي عَبُونَ * فَارْتَاقِبُ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبَيِّنٍ * يَغْشَى النَّاسَ هَادِيَابُ أَلَيْمُ *
رَبُّنَا اكْشَفُ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ * أَنَّهُمْ لَهُمُ الْذِكْرَى
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبَيِّنٌ * ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُمْ وَقَالُوا مُعَذَّمُ
مَجْدُونُ * إِنَّا كَانُوا فِي طَهَةٍ الْكُبُرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ * يَوْمَ
نَبْطَشُ الْبَطْشَةَ الْكُبُرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ
وَقَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ * أَنْ أَدْوَوا إِلَيْنَاهُ عَبَادَ
اللَّهَ إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمْيَنُ * وَأَنْ لَا تَعْلُوْا عَلَى اللَّهِ
إِنَّهُمْ أَتَيْكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبَيِّنٍ * وَإِنَّهُ عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنَّ
تَرْجُمُونَ * وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لَئِنْ فَاعْتَذْرَنَّ لَهُونَ * فَدَعَاهُ رَبُّهُ أَنَّ
هَأْوَلَاءُ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ * فَأَسْرَهُ بِعَبَادَتِ لَيْلاً إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ *
وَأَدْرُكُ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرِقُونَ * كَمْ تَرَكُوا مِنْ
جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * وَرَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا
فَاكِهَينَ * كَذَلِكَ وَأَوْرَثَنَاهَا قَوْمًا إِخْرَيْنَ * فَمَا بَكَاتٌ عَلَيْهِمْ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ * وَلَقَدْ زَجَّ بَيْنَهُمْ
بَنْسِإِسْرَائِيلَ مَنْ الْعَذَابُ الْمُهَيْنَ * مَنْ فِرْعَوْنُ إِنَّهُ كَانَ
عَالِيًّا مَّنْ الْمُسْرِفِينَ * وَلَقَدْ اخْتَرَ زَاهِمً عَلَيْهِ عَلَمٌ عَلَى
الْعَالَمِينَ * وَإِنَّهُمْ مَنْ الْأَمْيَاتِ مَا فِيهِ بَلَأْؤُ أَمْ مُبَيِّنٌ *
إِنَّهُمْ هَأْوَلَاءُ لَيْقَوْلُونَ * إِنْهُمْ مَوْتَنَّا الْأَيْ وَلَهُ وَمَا زَاجَنُ
بِمُنْشَرِينَ * فَأَوْتُوا بِأَبَائِنَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ

وَقَوْمٌ تُبَدِّعُ وَاللَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْتَكْنَاهُمْ إِزْهَفُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ * وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ
* مَا خَلَقْنَا هُمَّا إِلَّا بِرَحْقٍ وَلَا كِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * إِنَّ
يَوْمَ الْفَصْلِ مَيِّقَا تُهُمْ أَجْمَعِينَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى^{شَيْئًا} وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ * إِلَّا مَنْ رَحِيمٌ اللَّهُمْ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ